

# أيرلندا تفرض غرامة تاريخية على واتساب



السبت 4 سبتمبر 2021 م 01:13

فرضت هيئة حماية البيانات الأيرلندية، الخميس، على تطبيق "واتساب" (WhatsApp) غرامة بمقابل 266 مليون دولار، هي الأكبر بتاريخها، بعد ضغوط مارستها هيئة مراقبة الخصوصية في الاتحاد الأوروبي لزيادة حجم عقوبة انتهاك الخصوصية التي يُتهم بها التطبيق. وأكد القائمون على "واتساب" أن الغرامة المفروضة عليهم "غير مناسبة تماماً" مع التهم الموجهة إلى التطبيق، وأنهم سيستأنفون القضية.

ونقلت رويترز عن الناشر في وسائل التواصل الاجتماعي، ماكس شريمز، قوله: إن الغرامة المبدئية كانت بحدود 59 مليون دولار، قبل تغليظها.

من جهتها، قالت مفوضية خصوصية البيانات في أيرلندا، وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم خصوصية بيانات "فيسبوك" (Facebook) في الاتحاد الأوروبي: إن القضايا مرتبطة بما إذا كان التطبيق يتوافق مع قواعد الاتحاد الأوروبي لعام 2018 بشأن الشفافية. وأضافت المفوضية أن "هذا يتضمن المعلومات المقدمة لأصحاب البيانات بشأن معالجة المعلومات ما بين واتساب وشركات فيسبوك الأخرى".

وأكَدَ متحدث باسم "واتساب" أن القضايا المرتبطة بالغرامة تتعلق بالسياسات المعمول بها عام 2018، وقال: إن الشركة قدمت معلومات شاملة بهذا الشأن.

وشدد مجلس حماية البيانات الأوروبي على ضرورة منح "واتساب" 3 أشهر بدلًا من 6 أشهر للامتثال للعقوبات المفروضة عليه، ووفقاً للسلطات التنظيمية الأيرلندية المتخصصة: فقد أصدر مجلس حماية البيانات الأوروبي، في يونيو/تموز الماضي، تعليمات واضحة بإعادة تقييم وزيادة الغرامة المقترحة على "واتساب".

يشار إلى أن هيئة مراقبة الخصوصية الألمانية أصدرت، في مايو/أيار الماضي، أمراً طارئاً يمنع فيسبوك المالك لتطبيق "واتساب" من جمع البيانات عن مستخدمي "واتساب"، بسبب القلق من أن السياسة المحدثة للتطبيق تنتهك قواعد حماية البيانات الأوروبية الصارمة. وأعلن "واتساب" في يناير/كانون الآخر الماضي، عن تحديث جديد لشروط الخدمة، ما أثار الجدل بين الكثير من مستخدميه حول العالم. ودَقَّلَ كثيرون من المستخدمين تطبيقات بديلة مثل "سيغنال" (Signal) و"تلغرام" (Telegram) خشية من أن تؤثر الشروط الجديدة على الخصوصية.

وشرعت مخاوف المستخدمين "الحق في قراءة الرسائل وتسلیم المعلومات إلى فيسبوك"، في حين أطلقت فيسبوك حملة دعائية توضح أن الشروط الجديدة ترتكز على مجموعة من الميزات التي تتيح للمستخدمين إرسال رسائل إلى الشركات عبر التطبيق.